القانون الدستوري 2024 - 2025

د. أسعد غالي حمزة

[DATE]

[COMPANY NAME]

[Company address]

نظرية الدستور: تعريفه وأنواعه وطبيعة القواعد القانونية والدستورية

أولاً: تعريف الدستور لغويًا واصطلاحًا

تعريف الدستور لغويًا

- **لغويًا :**كلمة "دستور" مشتقة من الفارسية، وتعني القاعدة أو الأساس الذي يُبنى عليه الشيء. ويُستخدم في اللغة للإشارة إلى مجموعة من القواعد التي تنظم أمرًا معينًا.

تعريف الدستور اصطلاحًا

- **اصطلاحًا :**الدستور هو الوثيقة القانونية العليا في الدولة التي تتضمن المبادئ العامة والأساسية لتنظيم السلطات العامة وتوزيعها، وتحديد حقوق المواطنين وواجباتهم، وضمان سيادة القانون.

ثانيًا: أنواع الدستور (من حيث الشكل والمضمون)

1.الدستور الشكلي:(Formal Constitution)

- يُعرف الدستور الشكلي بناءً على الطريقة التي وُضع بها.
- يُطلق على الوثيقة أو النصوص المكتوبة التي تُعد أعلى من القوانين العادية.
- يتميز بتحديد إجراءات خاصة لتعديله، وغالبًا ما يكون مكتوبًا.

خصائص الدستور الشكلي

1. يتطلب إجراءات معقدة لتعديله أو تغييره.
2. يُعد المرجع القانوني الأعلى الذي يجب أن تتوافق معه القوانين الأخرى.

أهمية الدستور الشكلي

- يضمن استقرار النظام القانوني في الدولة.
- يحدد القواعد الخاصة بالسلطات العامة وحدودها.

2.الدستور الموضوعي:(Substantive Constitution)

- يُعرف الدستور الموضوعي بناءً على المضمون وليس الشكل.
- يشمل جميع القواعد التي تتعلق بتنظيم السلطات العامة وحماية الحقوق والحريات، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.

خصائص الدستور الموضوعي

1. يركز على المضمون بغض النظر عن الشكل.
2. يشمل القواعد المتعلقة بالحقوق الأساسية والسلطات العامة.

أهمية الدستور الموضوعي

- يعكس الطبيعة الفعلية للعلاقات السياسية في الدولة.
- يُظهر القواعد الأساسية التي تحكم السلطات العامة حتى لو لم تكن مكتوبة.

1.
   - قد تُستغل إجراءات التشريع الدستوري من قِبل القوى السياسية لتحقيق مصالحها الخاصة.
2. **عدم الوضوح:**
   - بعض النصوص الدستورية تكون عامة جدًا، مما يؤدي إلى خلافات في تفسيرها وتطبيقها.